



PROVISIONAL

S/PV.2602
26 July 1985

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية بعد الألفين والستمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس :	السيد أود وفينكو	(جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد سافرونتشوك
	استراليا	السيد ولكوت
	بوركينافاسو	السيد باسولي
	بيرو	السيد لونا
	تايلاند	السيد كاسمري
	ترينيداد وتوباغو	السيد محمد
	الدامرك	السيد غرونيت
	الصين	السيد يونغنيان كيان
	فرنسا	السيد دي كيمولاريا
	مدغشقر	السيد راکوتوند رامبوا
	مصر	السيد شاكر
	الهند	السيد فيرما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد ماكسي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كلارك

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥ / ١٦اقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال .مسألة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة (S/17351)

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة (S/17356)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : وفقا للمقررات التي اتخذت في
 الجلستين السابقتين المنعقدتين للنظر في هذا البند ، أدعو ممثل مالي الى شغل
 مقعد على طاولة المجلس ؛ وأدعو ممثلي اثيوبيا ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، والجمهورية
 الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، وجنوب افريقيا ، وزائير ،
 والسنغال ، وكوبا ، وكينيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .
بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد نياري (مالي) مقعدا على طاولة
المجلس ؛ وشغل السيد ووركو (اثيوبيا) ، والسيد فبيزيرا - بري (جمهورية افريقيا
الوسطى) ، والسيد هوكي (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) ، والسيد الفتال
(الجمهورية العربية السورية) ، والسيد فهن شيرندنغ (جنوب افريقيا) ، والسيد باهبيني
أديتو نزينغيا (زائير) ، والسيد اوراماس - اوليفيا (كوبا) ، والسيد مودهو (كينيا)
المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره
 في البند المدرج في جدول أعماله . معروض على أعضاء مجلس الأمن الوثيقة
 S/17354/Rev.1 التي تحتوى على النص المنقح لمشروع القرار المقدم من الدانمرك
 وفرنسا .

وأود ان استرعى انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/17360 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن .
المتكلم الأول المدرج في قائمتي هو ممثل جمهورية افريقيا الوسطى ، وأود—
الى ان يحتل مقعدا على طاولة المجلس .

السيد غبيزيرا — بريا (جمهورية افريقيا الوسطى) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : شكرا لكم السيد الرئيس . أود أولا ان اتقدم اليكم بتهاني وفد بـلادي لترأسكم مداولات المجلس .

ان المتكلمين الذين سبقوني قد اشادوا بدرايتكم الدبلوماسية وسعة خبرتكم ومقها في الشؤون الدولية وأود هنا ان اضم صوتي الى صوتهم .

كما أود ان اعرب من عظيم تقديري لسلفكم ، وزير خارجية ترينيداد وتوباغو وممثلها الدائم اللذين ترأسا مداولات مجلس الأمن خلال الشهر الماضي . وفي الوقت الذي يتناول فيه المجلس ثمانية مسألة سياسة الفصل العنصرى التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ، فان ترينيداد وتوباغو تقدم مثالا ناجحا لمجتمع متعدد الأعراق .

اننى اقدر تماما الشرف الذى حظي به بلدى بالسماح له بمخاطبة مجلس الأمن والتعبير من رأيه بخصوص الحالة الخطيرة السائدة فى جنوب افريقيا .

ان نظام الفصل العنصرى ، وهو نظام يقوم على أسس واهية قوامها التفوق العنصرى وفى هذه الحالة تفوق الأقلية البيضاء ، يمثل وضعاً شاذاً في عالمنا هذا . ذلك انه ينكر حق الانسان فى ان يكون مختلفاً محولاً به بذلك السياسة العنصرية التى فلسفة تعتنقها الدولة وتعتبرها أساساً ترتكز عليه .

ان هذه الأقلية تتمتع دون غيرها بجميع الحقوق والامتيازات ، بحيث انها تمنح نفسها الكرامة والعدل والمساواة ، وهى مبادئ يعترف الجميع بحق كل انسان فى ان يتمتع بها . وصفتها تعتبر نفسها جنساً مختاراً ، فانها تقرر مصير الغير ، وعلى الأخص

(السيد فبيزيرا - بريرا ، جمهورية
افريقيا الوسطى)

مصير الأغلبية التي ليس لها وجود ، أى الأغلبية السوداء التي يعامل أفرادها كما يقول رئيس المجموعة الافريقية على أساس انهم " لا أشخاص " .

ان نظام الفصل العنصرى يحدد الهوية ، ويصنف ويضطهد على أساس لـون البشرة . انه يحجب الجنسية من ٢٠ مليوناً من السود ، كما انه ينهب الاراضى ويمزق أوصال البلد .

وفى أوقات أخرى وأمكنة أخرى جند العالم امكانياته ليحارب نظاما حاول ان يحكم طالما على أساس معيار الدونية العنصرية البغيض الزائف ، وقام هو ايضا بتحديد الهوية والتصنيف والاضطهاد والتدمير .

ان القيم الانسانية المقدسة يدافع عنها فى جنوب افريقيا خير دفاع رجال ونساء وأطفال يتصدون لترسانة القمع المتطورة لنظام الأقلية فى جنوب افريقيا ، وهو نظام ارتكب ما لا عد له من جرائم داخل حدود البلد وخارجها .

ان فرض حالة الطوارئ فى ٣٦ مقاطعة هو ستار يضاف النظام العنصرى من وراء أعمال الاغتال التعسفى ، والاحتجازات بدون محاكمة ، وأعمال التشريد القسرى وان هذه الممارسات تدل على تدهور خطير للحالة فى هذا البلد .

ومن الصعب تبرير فرض حالة الطوارئ . بعبارة أخرى من الصعب تبرير ما لا يمكن تبريره ما لم يكن النظام الفارض لهذه الحالة فى وضع حرج للغاية .

ان لون البشرة لا يشكل بصورة من الصور أساسا للتفوق والاستعلاء .

ان لون البشرة ليس دليلا على النضوج أو عدمه . وهو لا يبرر للانسان ان يرفض التعامل مع أخيه الانسان كإنسان مثله .

ان بلدى ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الذى يرفع الشعار الوطنى " زوكويه زو " و " سوزولا " ، ومعناه ان كل انسان انسان وان امام كل انسان يقف انسان آخر له الحق فى الاحترام والكرامة ، يرفض رفضا صريحا نظاما لا يعترف بالهوية الانسانية والمحافظة على قيمة الانسان . هذه هي السياسة الثابتة لبلدى ورئيس دولتنا الجنرال اندريه كولينغبا .

(السيد فبيزيرا-بريا، جمهورية
افريقيا الوسطى)

ان الفصل العنصرى ، وهو لا يزال فى يومنا هذا جريمة ضد الانسانية وخطرا
على السلام والأمن الدوليين ، غير قابل للإصلاح . يجب استئصال هذا النظام
والاستعاضة عنه بمجتمع ديمقراطى حر متماسك ، لأنه لا شئ هنالك كفىل بأن يعيد
السلام والوثام الى ذلك الجزء من افريقيا سوى القضاء على هذه الآفة ، وقيام الاغلبية
بممارسة حقها فى المشاركة فى ادارة دفة الحكم فى بلدها إما مباشرة أو عن طريق ممثلين
يتم اختيارهم بدون اكراه وفقا للإعلان العالمى لحقوق الانسان .

ان بلدى يدرك تماما الصعاب الهائلة ، والمواقف المتصلبة ، والمصالح
المتضاربة والمتشعبة التى يجب التغلب عليها بغية احلال العدالة العنصرية فى جنوب
افريقيا .

ولهذا السبب فان بلدى يشيد هنا بالمبادرة المثالية والشجاعة التى اتخذتها
فرنسا والتى تتمثل ليس فقط فى استدعائها سفيرها لدى جنوب افريقيا وتجميدها
لإستثماراتها فى ذلك البلد ، بل فى دعوتها ايضا الى هذا الاجتماع الطارئ لمجلس
الأمن .

ان أصحاب مشروع القرار ، وهو مشروع ايجابى فى رأى بلدى ، قد اوضحوا
بالأسس السروح التى سادت صياغته والحاجة الى ان يقوم المجلس فى هذا الظرف
المأساوى الى التوصل الى موقف موحد . ومن الجدير بالمجلس ان يكون جهة موحدة امام
هذا التحدى الجديد الذى وجهه له النظام العنصرى .

ولذلك فان وفد بلادى مقتنم بأن المفاوضات ستؤدى الى نص لا يستجيب لتوقعات
المجتمع الدولى فحسب ، بل يساهم ايضا فى نصرة الحرية والكرامة والعدالة فى جنوب
افريقيا .

الرئيس (ترجمة شفوية من الروسية) : أشكر السيد ممثل جمهورية

افريقيا الوسطى على الكلمات الرقيقة التى وجهها الى .

المتكلم التالي على القائمة هو ممثل زائير . وأدعوه الى احتلال مقعد على طاولة

المجلس والقاء كلمته .

السيد باغبيني اديتوترينغيا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :

يطيب لوفد زائير أولاً وقبل كل شيء ان يضم صوته الى صوت كل اولئك الذين قدموا
تهانئهم اليكم بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن خلال هذا الشهر ، شهر تموز/يوليه

١٩٨٥ .

وثقة مني بحنكتكم الدبلوماسية المقرونة بتجربة طويلة في هذا المجال ، واعتبارا
لكونكم نائبا لرئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، فاني ما زلت مقتنعا كاملا
الاقتناع بأنكم سوف تديرون بنجاح أعمال مجلس الأمن بشأن المسألة المطروحة أمامنا الآن .

(السيد باغبيني اديتو
ترينغيا ، زائير)

كما يشعر وفدى بالامتنان لممثل ترينيداد وتوباغو الدائم للمهارة التي تولي بها
رئاسة المجلس اثناء شهر حزيران / يونيه .
ويشعر وفدى بالاغتباط للفرصة التي منحتموها له لكي يعرض موقف حكومته بشأن المسألة
قيد البحث .

ان مشاعر السخط ورفض الاستسلام للاجراءات الفاشمة التي اتخذها نظام الفصل
العنصرى قد حدثت بفرنسا والمجموعة الافريقية الى طلب دعوة عقد اجتماع عاجل لمجلس
الأمن .

ان نظام جنوب افريقيا العنصرية ، وقد شجعه الافلات من العقاب من جميع الجرائم
التي ارتكبها على مدى أربعة عقود ، وقد شجعت المساعدة التي يقدمها له البعض ، قام
بايقاظ ضمير المجتمع الدولي مرة أخرى بأن أعلن حالة الطوارئ حتى يمكن شرطته من اباد
السكان السود في جنوب افريقيا حتى يضع يده بالكامل على اقليم جنوب افريقيا دون وجود
السكان الأصليين الذين ينتمون الى هذا الاقليم .

ولو أمكن لهيئة من هيئات الرقابة أو للجنة حقوق الانسان أن تحصى عدد حالات
القتل والاختفاء والابعاد والابادة الجماعية في غياهب سجون جنوب افريقيا لاكتشفت يقينا أن
آلاف البشر ، ومعظمهم من السود ، قد أجهز عليهم بمقتضى هذه السياسة التي لا تقوم فقط
على التمييز العنصرى والفصل العنصرى بل تقوم أيضا على الابادة التامة للجنس الأسود في
جنوب افريقيا .

والواقع انه لا بد أن نسلم على نحو مطرد بأن سياسات الفصل العنصرى والتمييز
العنصرى التي تنكر حتى الآن على غالبية الشعب الأسود في جنوب افريقيا أبسط حقوقه
الأساسية ، تتحول على نحو متزايد الى سياسة اجرامية ضد السكان السود .

ان نظام بوتا لا يحاول فحسب توطيد سياسته القائمة على الفصل العنصرى الذى
اعترف بأنه يشكل جريمة ضد الانسانية وتهديدا للسلم والأمن الدوليين ، بل يحاول أيضا
أن يلقي من على خارطة جنوب افريقيا السكان السود بغية مواصلة احتلال هذه الأراضي
دون سكانها الأصليين .

(السيد باضيني اديتو
تريغيا ، زائير)

انه من الصعب علينا أن نصدق أنه في الوقت الذي نجد فيه أن المجتمعات العرقية الأخرى في جنوب افريقيا تتمتع ببعض الحقوق وقد سلمت من بعض الامتهانات ، نجد أن السكان السود وحدهم لا يزالون يعانون من الاعتقالات التعسفية التي بلغت رقما قياسيا هو ٩٠٠ حالة من حالات الابعاد والقتل دون مبرر ؛ وفي عبارة واحدة القمع الوحشي غير الانساني . ان زائير تندد وتدّين بقوة القمع الذي يفرضه النظام العنصري على الشعب الأسود ، وسوف تناضل بقوة ليس فحسب ضد التمييز العنصري و ضد سياسة الفصل العنصري البشعة التي تنتهجها بريتوريا باعتبارهما جريمتين ضد الكرامة الانسانية ولكنها سوف تناضل أيضا ضد العقوبات التي يضعها هذا النظام في طريق استقلال ناميبيا .

وفي هذا السياق ، في مناسبة الاحتفال بيوم تحرير افريقيا في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٥ في كينشاسا فان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير التعاون الدولي الزائيري وجه نداء عاجلا الى المجتمع الدولي لكي يستمر في ممارسة ضغوط متعاضمة على نظام بريتوريا لا رغاه على أن يضع نهاية لسياسة القمع والفصل العنصري التي ينتهجها .

كما وجه وزير الخارجية نداء الى الحكومات بأن توقف المساعدات التي تقدمها الى جنوب افريقيا وأن تفرض عقوبات شديدة عليها .

واسترسل قائلا ان مجلس وزراء زائير يشجب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها بريتوريا ويندد بسياسة البانتوستانات التي تحرم الشعب الأسود في جنوب افريقيا من حريته ومن كل حقوقه وتضعه تحت قبضة الأقلية البيضاء .

وفي ختام ندائه دعا الرأي العام العالمي الى مساعدة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية "سوابو" ، والى ممارسة الضغوط من أجل الافراج عن نيلسون مانديلا قائد المؤتمر الوطني الافريقي وجميع رفاقه دون قيد أو شرط .

وعليه فان وفد زائير يشعر بسعادة بالغة لأن النداء الذي وجهه وزير الخارجية والتعاون الدولي في زائير قد شاطرته فرنسا التي اتخذت مؤخرا موقفا حاسما حازما حيال نظام جنوب افريقيا .

وفضلا عن ذلك فانه يسر زائير أن فرنسا ، وهي بلد الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وبلد العقد الاجتماعي الذي نادى به "روسو" وبلد الكثير من القرارات التاريخية الأخرى

(السيد باغبيني اديتو
توينغيا ، زائير)

التي قررت مستقبل الشعوب وحددت الحريات الأساسية للإنسان ، أقول ان فرنسا قد تصرفت بسرعة وعلى نحو مناسب ازاء فئات نظام بريتوريا وذلك بأن فرضت عليه العقوبات الضرورية الدبلوماسية والاقتصادية والمالية .

من هذا المنطلق يود وفد بلادي أن يعرب عن شكره لحكومة فرنسا . ونرى انه ينبغي على جميع الدول الاعضاء ان تؤيد المبادرة الفرنسية وان تقرها حتى يستسلم نظام بريتوريا وبمرغم على وضع نهاية لنظام الفصل العنصري والتمييز العنصري . ويحدو وفد زائير أمل صادق في أن تقوم بتأييد هذه المبادرة معظم الدول الأخرى التي تقدم الدعم لجنوب افريقيا .

ويحدو زائير وطيد الأمل في أن يوافق جميع أعضاء مجلس الأمن على مشروع القرار الذي قدمته فرنسا واشتركت في تقديمه الدانمرك والوارد في الوثيقة S/17354 بتاريخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، على النحو الذي ناقشته المجموعة الافريقية .

وفضلا عن ذلك يرى وفدي أن هذه الخطوة الايجابية من جانب فرنسا يمكن أن تستميل دول أخرى بغية استئصال شأفة هذا النظام العنصري ، حتى يتسنى للسكان السود الذين يشكلون الغالبية في جنوب افريقيا أن يمارسوا حقوقهم المدنية والسياسية في ظل نظام ديمقراطي .

وبالتالي ينبغي على المجتمع الدولي أن يفتتح هذه الفرصة لكي ينظر في اتخاذ تدابير شاملة ليس فحسب من أجل وضع نهاية لحالة الطوارئ التي أعلنت في ٢٦ دائرة يمكنها السود ولكن أيضا من أجل العمل على الافراج فورا ودون قيد أو شرط عن نيلسون مانديلا وعن جميع السجناء السياسيين ، ومن أجل اعتماد جزاءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وفي مجال الاتصالات السلوكية واللاسلكية ، وكذلك وقبل كل شيء تدابير ترمي الى القضاء الكامل على الفصل العنصري في جنوب افريقيا من أجل تشييد صرح مجتمع ديمقراطي يقوم على العدالة والحقوق المتساوية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اشكر ممثل زائير على الكلمات الطبية التي وجهها الي .
المتكلم التالي ممثل الجمهورية العربية السورية . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) : السيد الرئيس ،
يطيب لي باسمي وبوصفي رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر ، ان اتقدم اليكم
بتهنائي القلبية لتبوءكم رئاسة مجلس الأمن خلال الشهر الحالي . واني على يقين
من ان هذا المجلس سيرتقي ، بفضل حكمتكم وتجربتكم المديدة الى مستوى المسؤوليات
الجسام الملقاة على عاتقه خلال شهر يشهد فيه العالم مواكب الشهداء الذين
يتساقطون بنيران نظام العنصرية والاستبداد .

وانتهز هذه المناسبة لاضم صيوتي الى اصوات من سبقوني للاشادة بالطريقة
الطلى التي ادار بها خلفاكم وزير خارجية ترينيداد وتوباغو والمندوب الدائم لهذا
البلد الصديق أعمال هذا المجلس عند ما كان ينظر في عدوان العنصريين في بريتوريا
ضد كل من انفولا وبوتسوانا ، وعند ما كان المجلس يتابع مسألة تصفية الاستعمار
العنصري في ناميبيا .

ان اجتماع مجلس الأمن اليوم ليس للنظر فقط في شكوى تشبه الشكاوى الماضية
بل يجب ان يكون اجتماع مشاركة مع العالم بأسره في التعبير عن تضامن مجلس الأمن
مع من يقودون مسيرة التحرير ومع الجماهير الواسعة التي تناضل ضد الارهاب
والاضطهاد والاسترقاق الذي يمارس عليها في جنوب افريقيا . فقد تجاوزت جماهير
جنوب افريقيا مرحلة التظاهر والاحتجاج وأخذت بنفسها زمام المبادرة للمقاومة والدفاع
عن النفس قضاء قضاء ، بيتا بيتا ، حيا حيا . ومهما حاولت بريتوريا وحلفاؤها وصف
الانتفاضة بالارهاب فان ما يجري هناك ثورة شعبية عارمة بكل معنى الكلمة ، ولا يمكن
لمجلس الامن الا ان يحييها ويقف اجلالا امام بطولات ابنائها . وباعتقادنا ان شروق

(السيد الفتال ، الجمهورية
العربية السورية)

ثورة شعب جنوب افريقيا هو ، من حيث المبدأ والنتائج ، لخير البشرية جمعاء
ولصالح السلام واستتباب الاستقرار والعدالة في الجنوب الافريقي . ولا بد للمجلس
رغم تعنت المتعنتين في حماية بريتوريا ، ان يساند هذه الثورة ، التي تريح بعمق
شعوب العالم ، حيث ان هذه الشعوب لم تعد تؤمن بمصداقية الذين يدعون الفصل
العنصري من جهة ويقوونه من جهة اخرى .

لقد ظهرت الحقيقة بكل ابعادها الأساسية ، وتبنت جميع الشعوب نضال
شعب جنوب افريقيا بعد ان زال السراب الذي اوجت به طروحات ومقولات اولئك
الذين يستفيدون سياسيا واستراتيجيا وماديا من اطالة الاستعباد والاستغلال
وها هو شعب جنوب افريقيا يقول كلمته النهائية لمجلسكم وللعالم بأسره : كفى مراعاة
وكفى تحايلا على الحقيقة من خلال التلاعب بعواطف واماني الشعوب ومن خلال
سياسات وشعارات مضللة وتسويقية . لقد قال المناضلون في جنوب افريقيا ونردد
معهم : " لا لسياسة المشاركة البناءة " التي تمد الطغاة البيض في جنوب افريقيا
بوسائل وسبل الفتك والتدمير والتفجير وتمزيق اوصال البلاد ، وتقوى مؤسسات
الفصل العنصري ، وتزيد من شراسة العدوان العنصري على الدول الافريقية المجاورة .
ان الوضع في جنوب افريقيا يتطلب ، الآن وليس غدا ، الفرض الفوري للجزاءات

الشاملة والالزامية ضد نظام بريتوريا الذي يمارس القتل الجماعي والجرائم ضد
الانسانية ، وفي نفس الوقت يرتكب العدوان تلوا العدوان ضد شعوب انغولا وموزامبيق
وبوتسوانا ، ويهدد بالمزيد من الغارات الوحشية على البلدان المجاورة ، ويستمر
في استعمار واستغلال ناميبيا ، متحديا ميثاق الامم المتحدة والارادة الدولية
التي عبر عنها مجلسكم عشرات المرات . ان جنوب افريقيا بسياساتها هذه تهدد
الامن والسلم الدوليين اخطر تهديد ، وتخرق احكام الميثاق ذات الصلة . ولذا
فلا مفر امام المجلس من تحريك آلية الأمن الجماعي ضد جنوب افريقيا . ولا يمكن

لنا ، ذهنيا او عمليا ، ان نفصل بين ممارسات بريتوريا الفاشية العنصرية ضد شعب جنوب افريقيا وبين احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وممارساتها العدوانية ضد دول خط المواجهة . فنظام الفصل العنصرى يمارس الاستعمار الاستيطاني في الداخل ويرتكب العدوان تلوا العدوان على الدول المجاورة لعد هيمنته وسلطته عليها .

فعلى مجلس الأمن أن يسهّل ولادة ونمو الثورة ضد نظام خارج على القانون الدولي ، وألاّ يعمل ، من خلال قرارات طوباوية ، على تميع هذه الثورة أو تضليلها بادّعاءات لا تعكس المرتسمات السياسية والجغرافية والديموقراطية على الأرض الافريقية النبيلة .

ان العقوبات ضرورية ولا بد منها لايقاف حرب بريتوريا على شعب جنوب افريقيا والبلدان المجاورة وتحقيق استقلال ناميبيا استقلالا ناجزا .

ان القتل بأن الجزاءات الاقتصادية وغيرها تصيب الجماهير السوداء هو تسخيف لنضال هذه الجماهير . فمن برهن على استعداد له للاستشهاد في سبيل حريته وكرامته لا يستهاب الشح ولا الجوع ، اذ أنه يقول ، اما علنا أو في قرارة نفسه : " ان حريتي وحرية الأجيال من بعدى هي التي تغذى انسانيتي وكرامتي وليس دولا راتكم التي توظف في استغلال أرضي وعرقي ودي " .

ان الموضوع المطروح امامنا ليس موضوع أحكام عرفية أعلنت في الأصل لتضليل العالم بالايحاء بأن بريتوريا تؤمن بسيادة القانون وتقتل وتشرد وتعذب وفقا لأحكام القانون . فهل نسيّ العالم ان نظام الفصل العنصري هو في الأصل نظام العنف والارهاب المؤسسي الذي يمارس بموجب قوانين وضعت لشنّ الحرب على شعب جنوب افريقيا . ان رفع الأحكام العرفية أو عدم رفعها لن يغير في الأمر شيئا . فالمطلوب من مجلسكم الموقر هو اتخاذ اجراءات ملموسة وفعالة لتفكيك هذا النظام واحلال نظام يتفق مع ارادة الجماهير المناضلة ويقوم على الحرية والمساواة دون أى تمييز .

لقد استمعنا البارحة الى ممثل نظام بريتوريا الذي عزا حالة الطوارئ السيئ ضرورات حماية السود من السود ؛ وكأن نظام الفصل العنصري خلق ليكون حكما وقاضيا وشرطيا ووصيا على الجماهير السوداء ، في حين أن الظلم يكمن في نظام لا يعتسف بوجود تسعين في المائة من سكانه رغم أنه يعيش على حساب هؤلاء السكان . وفي رايئه الواضح ذكّرنا ممثل جنوب افريقيا نحن كعرب بخطابات ممثل اسرائيل ، رفيقه وزميله في عصابة العنصريين . ونتساءل الى متى ستسمح الأمم المتحدة بظهور ممثلين عن النظامين العنصريين في بريتوريا وتل أبيب أمامها ؟ ألم يحن الوقت لطردهما من عضوية منظمة

(السيد القتال ، الجمهورية
العربية السورية)

خلقت في الأصل في أعقاب الحرب العالمية الثانية للقضاء على الفاشية وكل مظاهر العنصرية والعدوان والارهاب ضد الشعوب ؟

اننا نختم هذه الكلمة بالتأكيد مرة أخرى على الاعلان عن تضامننا ، شعوبنا وحكومات ، مع النضال الافريقي بجميع الوسائل . واننا على ثقة بأن جماهير جنوب افريقيا ، بفضل نضالها بقيادة حركات التحرير الوطنية المتجسدة في المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا لآزانيا سوف تحرز النصر ضد الطغمة الحاكمة . وما الارهابيون الا أولئك الذين يقاومون ارادة الشعوب في الحرية والاستقلال وتقرير المصير والمساواة والعدالة . ولا بد للامبريالية العالمية التي تسعى الى كبح تطلعات الجماهير بمختلف الوسائل من أن تتراجع وتضمحل ، فهذا ما علمنا اياه التاريخ .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل الجمهورية العربية السورية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .
المتكلم التالي هو ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية . أدعو الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد هوكي (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، اسمحوا لي أن أعرب لكم عن تهاني وفد بلادى القلبية بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه . ان ما بذلتموه من جهود بوصفكم رئيسا لهذه الهيئة خلال الأسابيع القليلة الماضية قد اثبت بالفعل انكم تستخدمون ، بوصفكم ممثلا لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، التي ترتبط معها الجمهورية الديمقراطية الالمانية بعلاقات وثيقة وأخوية ، كل مهاراتكم الدبلوماسية لقيادة مجلس الأمن بما فيه مصلحة الحفاظ على السلم وتسوية المنازعات والنهوض بالتعاون الدولي .
ونود أن نعرب عن تقديرنا أيضا لوزير خارجية ترينيداد وتوباغو وممثلها الدائم اللذين اضطلعوا بمسؤولية هذا المنصب السامي بفعالية كبيرة في شهر حزيران /يونيه .
وأود ، أيها الرفيق الرئيس ، أن أشكركم وأعضاء المجلس الآخرين لاتاحة هذه الفرصة لي لتوضيح موقف بلادى من البند قيد البحث . اننا نقدر مبادرة فرنســـــــــــــــــا

والمجموعة الافريقية الداعية الى اجتماع مجلس الأمن بوصفها خطوة مؤتية في الاتجاه الصحيح .

لم يعض سوى بضعة أسابيع على المرة الأخيرة التي تعين فيها على المجلس أن يعالج سياسة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، هذه السياسة التي تشكل خطرا على السلم والاستقرار في المنطقة وفي العالم أجمع ، وعندما أدان المجتمع الدولي في هذه الهيئة اداة قاطعة السياسة الاجرامية التي ينتهجها هذا النظام داخل حدوده وخارجها . ويوجد الآن سبب يدعو مجلس الأمن مرة أخرى الى رفض تصعيد الجرائم التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا العنصرى ضد شعب ذلك البلد .

لقد كشف كثير من ممثلي الدول هنا النقاب بصورة مقنعة عن آخر جرائم نظام الفصل العنصرى . ان اعلان حالة الطوارئ في ٣٦ مقاطعة من جنوب افريقيا منذ ٢١ تموز/يوليه تمس بوجه خاص المستوطنات المكتظة بالسكان من الأغلبية السوداء في البلاد وتعطي سلطات جديدة وكاملة لجهاز القمع العنصرى لترويع جميع مناوئي الفصل العنصرى .

في الايام القليلة الاولى فقط بعد اعلان حالة الطوارئ ، اضيف ١٦ قتيلا
آخرون وأكثر من ٨٠٠ شخص مقبوض عليهم الى سجل جرائم نظام بريتوريا ؛ حيث قتل
أكثر من ٥٠٠ شخص خلال الاشهر العشرة الاخيرة .

ذكرت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة بحق
في اعلانها المؤرخ في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ ما يلي :

" لقد أصبح الطريق من شاريفيل الى سويتوالى كروسرود زالى
اويتنهاغي طريق مقاومة متصاعدة يقوم بها الشعب ، وعنف عشوائي يقوم به
النظام ينجم عنه قتل واصابة الناس ، بما فيهم النساء والاطفال ."
اننا نشارك الرأي القائل بأن حالة الطوارئ تمثل اعلانا للحرب من بوتا ضد
الشعب المقهور ومعارضى الفصل العنصرى . انه مثال واضح على الارهاب الذى تنظمه
الدولة وتنفذه الدوائر الحاكمة للاقلية البيضاء ، ودليل واضح على أن النظام العنصرى
محكوم عليه بالفناء تاريخيا .

ان موجة الارهاب الجديدة في جنوب افريقيا تعبير عن الازمة الاقتصادية
والسياسية البالغة السوء لنظام الفصل العنصرى ، التي ازدادت دائما عمقا نتيجة
النفقات المرتفعة لضمان سياسة الفصل العنصرى داخل وخارج البلاد على حد سواء ،
وبمواصلة احتلال ناميبيا غير المشروع . الا أن تلك السياسة التي ارتبطت بأزمة عميقة ،
لم تكن ممكنة الا لأن العنصريين واثقون من دعم حلفاء امبرياليين معينين ، وعلى الاخص
الولايات المتحدة . وبفضل سياسة التعامل البناء المزعومة ، التي ترمي الى استراتيجية
شاملة والى مصالح اقتصادية ، والادانة الشفوية والتدابير غير الجدية ، يبقى نظام
الفصل العنصرى دون تصفية ، بل انه يشجع .

ان النشاط الملحوظ لحركات التحرر في جنوب افريقيا ، بقيادة المؤتمر الوطنى
الافريقى ، وتعدد الاعمال الجماهيرية يقدمان الدليل على أن مناورات النظام لتعزير
حكم الاقلية باصلاح مزعوم للفصل العنصرى قد فشلت . وازاء الثورة المتعاظمة للجماهير
المضطهده تستخدم بريتوريا آليتها المطورة لقمع المقاومة .

وفي الرسالة التي بعث بها اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لالمانيا ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الالمانية بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري هذا العام ، اعلن ما يلي :

" ان شعب وحكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ادراكا منها للتجربة التاريخية المريعة ، يعارضان بشدة واحتقار ممارسات نظام الفصل العنصري الفاشي القائم في جنوب افريقيا والذي تعرض سياسة ارباب الدولة التي يتبعها السلم والامن الدوليين للخطر . وهما يعارضان المحاولات التي تبذل ، في تجاهل للاحتجاجات العالمية ومقررات الامم المتحدة ، للحفاظ على نظام الفصل العنصري الاجرامي كأداة لاشاعة القتل وعدم الاستقرار في المنطقة ومنع أى تقدم اجتماعي . (A/AC.115/PV.560 ، ص ٦٣)

ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تؤيد المطالب الديمقراطية للسكان الافارقة بالقضاء على سياسة الابادة ضد السكان ، وبالوقف الفوري لحالة الطوارئ ، والافراج عن السجناء السياسيين ، بما في ذلك نيلسون مانديلا ، ووقف القيود على الافراد والمنظمات . والقضاء على سياسة البانتوستانات ، وتهيئة ظروف ديمقراطية ، ومنح حق الانتخاب الشامل ووضع دستور جديد .

ان الحالة تتطلب اتخاذ الامم المتحدة ومجلس الامن اجراء سريعا . وينبغي تعزيز الضغط الدولي على بريتوريا ، وذلك وفقا للمطالب المشروعة للمناضلين في جنوب افريقيا ضد الفصل العنصري .

تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، مثل العديد من الدول الاخرى . هنا في هذه المناقشة المطلوب التالي الذي تقدمت به اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ ونصه :

" وكخطوة أولى ، على مجلس الامن أن ينظر في الامر على وجه السرعة ؛ ويقرر أن الحالة في جنوب افريقيا تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين وفقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ؛ ويقرر اعتماد جزاءات فعالة ضد نظام الفصل العنصري " .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ
أود أن أحيط المجلس علماً بأنني تلقيت رسالة من ممثل يوغوسلافيا يطلب فيها
دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقاً
للممارسة المتبعة ، أزمع ، بموافقة المجلس ، دعوة الممثل للاشتراك في المناقشة ، دون
أن يكون له حق التصويت ، استناداً الى أحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من
النظام الداخلي المؤقت للمجلس .
نظراً لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد جوكيتش (يوغوسلافيا) المقعد المخصص له
على جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : المتكلم التالي هو ممثل
اثيوبيا ، الذي أدعوه الى أن يشغل مكاناً على طاولة المجلس والى أن يدلّ ببيانه .

السيد ووركو (اثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا
لي منذ البداية ، سيدي الرئيس أن أهنيكم بمناسبة توليكم المنصب السامي ، رئيساً
لمجلس الأمن ، وازاً براعتكم وتفوتكم الدبلوماسيين لا يساورنا شك في أنه ستكون في
هذا المجلس مداولات مثمرة للغاية .

أشكر أيضاً السيد مهاير وزير خارجية ترينيداد وتوباغو ، والسيد أليني الممثل
الدائم لترينيداد وتوباغو لاسلوب المقتدر الذي أدارا به أعمال المجلس خلال شهر
حزيران /يونيه .

أود أيضاً أن أعرب عن الامتنان لكم ، سيدي الرئيس ، ولزملائكم في المجلس
للفتحة التي أتحت لنا للاشتراك في هذه المناقشة .

يجتمع المجلس مرة أخرى للنظر في الحالة المتوترة السائدة في جنوب افريقيا .
ومرة أخرى ينتبه المجتمع العالمي للحالة المأساوية الناجمة عن فرض نظام بريتوريا
الارهابي حالة الطوارئ .

ان المجتمع الدولي يدرك بألم الخسائر في الارواح التي وقعت في ذلك البلد المنكود . وخلال الاشهر الثلاثة الماضية فقط قتل بطريقة او بأخرى اكثر من ٥٠٠ شخص من الذين لا حول لهم ولا قوة نتيجة الممارسات الارهابية التي ينتهجها نظام الفصل العنصرى . وقد تعرضت المئات غيرهم الى الاعتقال الجماعي والاحتجاز . وان ما يبعث على الانزعاج بشكل خاص ازا٠ اعلان حالة الطوارئ التي فرضت على الجماهير السودا٠ في جنوب افريقيا بتاريخ ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ هو ان هذا الاعلان يسمح لقوات الفصل العنصرى الفاشية ان تعتقل وتعذب وتشوه وتقتل السكان السود في جنوب افريقيا باسم السلم والنظام . ويمكنهم ايضا من مواصلة ما يمارسونه منذ وقت طويل ، بطريقة هي ، دون شك ، اكثر بشاعة ووحشية . ان فرض حالة الطوارئ الكريهة هذه قد أدت بالفعل الى اعتقال العديد من قادة القوى والحركات الديمقراطية في جنوب افريقيا . وان عدد المفقودين او المجهول مصيرهم يبعث على القلق والانزعاج . وبصورة عامة ، فقد نتج عن هذا حالة من الذعر في بلد لا يزال يتطلع الى السلم والاستقرار .

ان هذه الحالة لا يمكن ان تظل مطلقة العنان . ويجدر بمجلس الامم بالفعل ان ينظر في اتخاذ تدابير ضد نظام ما برح يتحدى الرأى العام الدولي . وفي هذا الصدد ، نرحب بمبادرة الحكومة الفرنسية التي جاءت في الوقت المناسب وبالجهود التي بذلتها تلك الحكومة سعيا لضمها لضم الانعقاد الفوري للمجلس . وتعتبر هذه خطوة في الاتجاه الصحيح ويجدر بالذين يواصلون تعاونهم مع نظام بريتوريا ان يحذو هذا الحذو . ان ما نشهده الان في جنوب افريقيا هو استمرار - بل تصعيد - للمخطط الشرير الذى يتعلق بالبانناتوسات والاعتقال والتعذيب والقتل الجماعي للغالبية السودا٠ والذى ينفذه نظام لم يرق قط وزنا لاسل مفاهيم الكرامة الانسانية ومنذ عقود ما برح الذين اختاروا خوض الكفاح من اجل الحرية والعدالة والسلم في جنوب افريقيا يتعرضون للقمع المنظم الذى اصبح من السمات المميزة لنظام بريتوريا .

وفي محاولة لوقف المد الديمقراطي والعدالة الاجتماعية في ذلك البلد ، فان النظام يعمل على اجتثاث المجتمعات واجبارهم على العيش في اراض جدياء وشبه قاحلة . ويرد هذا النظام على المظاهرات السلمية التي يقوم بها مواطنون عزل بالمزيد من العنف والارهاب . وقد تمتع هذا النظام طيلة هذه السنوات بالتأييد المستمر من جانب بعض البلدان التي لا تزال على اتصال وثيق مع جنوب افريقيا . ونتيجة لذلك ، فانه كلما طالب المجتمع الدولي باتخاذ تدابير اقوى ضد النظام العنصرى وفقا للفصل السابع من الميثاق ، تتوخى تلك البلدان بالذات الحذر في معاملة الفصل العنصرى . وفي رأينا ان هذا الموقف غير مقبول على الاطلاق ومعوق .

وان العجز عن القيام بعمل فوري يعني الصفح عن حالة الارهاب التي يتسبب بها النظام القمعي والسماح باستمرار المعاناة الانسانية القائمة في جنوب افريقيا منذ وقت طويل . لذلك فاننا نناشد هذه الهيئة ان تعمل وان تتخذ تدابير فعالة ضد نظام بريتوريا ، بما في ذلك تلك التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اشكر ممثل اثيوبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل يوغوسلافيا . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد جوكيتش (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، اود في مستهل كلمتي ان انقل اليكم تهانينا لتوليكم منصب رئاسة مجلس الامن لشهر تموز/يوليه . اننا ندرك جيدا مهارتكم الدبلوماسية وخبرتكم ونتمنى لكم كل نجاح في ادارة دفة عمل المجلس لهذا الشهر .

اود ان اعرب عن شكرنا لفود ترينيداد وتوباغو والى وزير خارجية ذلك البلد ، السيد مهابر ، والى ممثلها الدائم ، السفير الينى على الطريقة الكفوة والممتازة التي ادارا بها عمل مجلس الامن خلال شهر حزيران/يونيه .

لقد قيل الكثير عن الفصل العنصرى ، الذى اعتبرته الجمعية العامة بحق جريمة ضد الانسانية وتهديدا مستمرا للسلام والامن الدوليين . واليوم ، في منتصف عقد الثمانينات ، فان الفصل العنصرى قد حوّل جنوب افريقيا الى بلد ذى نظام شائن يعد مفارقة تاريخية ، يمارس عنصرية تطبقها الدولة ، والى مجتمع يفتقر الى احترام حقوق الانسان والكرامة الانسانية .

ان سياسة الفصل العنصرى التى يتبعها نظام الاقلية العنصرى في جنوب افريقيا ما فتئت ، منذ عقود ، تسبب قلقا شديدا للمجتمع الدولى لانها تمثل نظاما يتعارض جدا مع المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة . وان نظام جنوب افريقيا بانتهاكاته المستمرة والفظيعة للقانون الدولى قد عزل نفسه عن القيم الاساسية التى تشكل جوهر المجتمع المعاصر . وقد اصبح واضحا ان الفصل العنصرى لا يمكن تغييره . انما يتعين القضاء عليه قضا مبرما وهذا ممكن .

اما الان وقد اُعلنت حالة الطوارئ فانه يتضح اكثر من اى وقت مضى ان نظام الفصل العنصرى البغيض يشكل عدوانا دائما على غالبية السكان في جنوب افريقيا . فقد اعتقل حتى الان مئات الاشخاص . وفي الوقت نفسه ، قتل على الاقل ١١ شخصا ، معظمهم من الصغار جدا ، في صدامات مع قوات الامن التابعة للنظام العنصرى . ومنذ ايلول / سبتمبر الماضى ، قتل نحو ٥٠٠ شخص واصيب الالف بجراح كنتيجة مأساوية للدمر الجديد غير القانونى والتمييزى .

وبقوم النظام العنصرى حاليا ، على نطاق واسع ، باعتقال لقادة المنظمات التى تجمعت سوية في الجبهة الديمقراطية المتحدة ، والنقابيين والمعلمين والطلاب وقادة مجموعات الحقوق المدنية الذين يعارضون العنصرية وسياسة الفصل العنصرى . لقد بين النظام مرة اخرى ، عن طريق اعلانه حالة الطوارئ ومنح سلطات كاملة للجيش والشرطة ، انه لا يؤمن الا بالقوة السافرة والقمع والارهاب .

لقد طلب مجلس الامن والجمعية العامة مرارا وتكرارا من جنوب افريقيا ان تتخلى عن سياسة الفصل العنصرى وان توقف اعمالها المتزايدة القسوة والمتمثلة في التمييز والاحتجاز والمحاكمات الجنائية وانفاذ هذا النظام البغيض عن طريق القوانين الكاسحة والا ساليب الشرطية الوحشية .

وعلى مدى الاعوام استهدف نظام بريتوريا من هذه الاعمال تثبيت سياسة التمييز العنصرى وتقويض المبادئ الاخلاقية والسياسية والاهداف الاساسية للمنظمة الدولية وللمجتمع الدولي ، بما فيها تلك المبادئ المكرسة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان . ومن الواضح أن التدابير الأخيرة تمثل انتهاكا صارخا لمبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الانسان الاساسية . اننا نعتبر أن فرض حالة الطوارئ هو بمثابة حرب معلنة على ٧٥ في المائة من سكان جنوب افريقيا ، ونطالب بأن يلغى هذا التدبير التعسفي اداة قوية .

ان دولة الفصل العنصرى قد اطلقت العنان مرارا وتكرارا لجبروتها العسكرى ضد رجال ونساء وأطفال وطنيين وتقدميين في سويتو وكاسنجا وجوهانسبرغ وفي غيرها من الاماكن في هذا البلد الذى يتعرض للمعاناة والالم ، وكذلك فعلت نفس الشئ خارج حدوده . ان نظام التمييز والقمع والارهاب يمثل المبدأ الاساسي الذى تركز عليه السياسة الداخلية والخارجية للأقلية العنصرية .

ان الاحتلال غير الشرعي لناميبيا لا يزال قائما ، ولا يزال النظام ينتهج سياسة العدوان ضد بلدان خط المواجهة . وقرار نظام جنوب افريقيا تشكيل ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا هو محاولة أخرى من بين المحاولات غير القانونية العديدة التى يمارسها العنصريون لاطالة أمد احتلال هذا الاقليم بواسطة المناورات الداخلية . وتقوم بريتوريا بتطوير امكانيات عسكرية هائلة ، بما في ذلك التكنولوجيا النووية المخصصة للاغراض العسكرية ، وباستغلال الموارد البشرية والطبيعية لناميبيا وذلك بصورة وحشية لا هوادة فيها . ان نظام الفصل العنصرى يهدد بتحويل المنطقة بأسرها الى جزء لا يتجزأ من المواجهة والتنافس القائم على نطاق عالمي بين الكتلتين من أجل الحصول على موافق استراتيجة . وهذا يناقض تماما المصالح المشروعة للشعب المضطهد في آزانيا ، وكذلك حق تقرير المصير والاستقلال لشعب ناميبيا . وحق جميع الدول في المنطقة في السيادة والسلامة الإقليمية والامن والاستقلال والتنمية السلمية .

ان بلدان عدم الانحياز قد أكدت دائما على الحاجة الملحة الى استئصال شأفة الفصل العنصرى واقامة مجتمع قوامه المساواة بصرف النظر عن العرق أو لون البشرة أو الاعتقادات الدينية أو الجنس . وفي القمة السابعة لدول عدم الانحياز التي عقدت في نيودلهي ، أكد رؤساء الدول والحكومات عزمهم على تكثيف الجهود المشتركة تأييدا لنضال شعوب الجنوب الافريقي كذلك حظيت حركات التحرير في الجنوب الافريقي بدعم قوى حازم .

وفي شهر آذار/مارس الماضي ، وفي أعقاب مظاهر عنف مفاجئة طالب مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز بأن تقوم بريتوريا بوضع حد فوري للسياسة التي تمارسها ضد السكان الافريقيين الاصليين بارهابهم واقتلاعهم من بيوتهم وابعادهم الى بانتوستانات مقامة بشكل اصطناعي .

ولقد أشاد المكتب بالمقاومة الكثيفة والموحدة لشعب جنوب افريقيا المضطهد ضد الفصل العنصرى وأكد ثانية على شرعية نضاله من أجل اقامة جنوب افريقيا موحدة وديمقراطية وغير عنصرية .

ونحن في يوفوسلافيا نعارض وندين بشدة استخدام القوة ضد الاناس الابرياء وضد فرض حالة الطوارئ في جنوب افريقيا كما نعرب عن كامل تضامننا مع هذا الشعب وسوف نواصل مد يد المساعدة المعنوية والسياسية والمادية لشعب الجنوب الافريقي للنضال الشجاع الذى يخوضه ضد الفصل العنصرى والعنصرية والاستعمار والتمييز . ان دعم التحرر وحركات التحرر الوطني في الجنوب الافريقي - بما فيها المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا لآزانيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في ناميبيا - هو أفضل وسيلة للقضاء على الفصل العنصرى واحلال الحرية والمساواة والكرامة في هذه البقعة من العالم .

اننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن على مجلس الامن أن يدين بشدة فرض حالة الطوارئ وأن يطالب برفعها الفوري . كما على مجلس الامن أن يدين بحزم المذابح المتواصلة التي يتعرض لها السكان المضطهدون وكذلك الاعتقالات التعسفية وأعمال القمع . وعلى المجلس أيضا أن يطالب بالقضاء على الفصل العنصرى قضا عاجلا

ونهايا ، وأن يتخذ التدابير الملموسة ضد نظام جنوب افريقيا التعسفي ، بما في ذلك التدابير الواردة في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : شكرا لممثل يوفوسلافيا على

الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلا لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . لقد انقضى أكثر من أربعة أشهر بقليل على قيام مجلس الامن ، بعد النظر في الحالة الخطيرة في جنوب افريقيا الناجمة عن آخر أعمال القمع من جانب النظام العنصرى ، باعتماد القرار ٥٦٠ (١٩٨٥) الذى أدان بشدة نظام بريتوريا لارتكابه الجرائم ضد الافريقيين الابرياء وقيامه بالاعتقالات التعسفية . وقد طالب هذا القرار جنوب افريقيا بأن تطلق فورا وبدون قيد أو شرط سراح السجناء السياسيين . وفي الشهر الماضى تناول مجلس الامن مشكلة ناميبيا التي ما زالت بدون حل بسبب بريتوريا ، وكذلك تناول الحالة الناجمة عن أعمال العدوان التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد انغولا وبوتسوانا وتفرض القرارات التي اعتمدها مجلس الامن بشأن هذه المسائل مطالب مناسبة على جنوب افريقيا .

ولكن الاحداث الاخيرة في جنوب افريقيا تبين بجلاء تام أن النظام العنصرى ما زال يصم آذانه عن المطالب المتكررة للامم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره . واليوم يسفك الدم ثانية في جنوب افريقيا . وكذلك تفتش المنازل منزلا منزلا ، وتجرى الاعتقالات التعسفية . ففي الايام القليلة الماضية زج بأكثر من ٨٠٠ مقاتل من أجل الحرية في غياهب سجون النظام العنصرى . وتحت ستار حالة الطوارئ التي فرضتها بريتوريا يقوم أفراد الشرطة والجيش التابعين لهذا النظام بتصفيد عمليات الارهاب والبطش . ان الحالة المتردية في جنوب افريقيا ستؤدي حتما الى خطر أكبر على السلم والأمن الدوليين .

لقد تفاقمَت الحالة في جنوب افريقيا وأصبحت متفجرة حقا لان نظام بريتوريا الذى يضرب عرض الحائط بالحقوق المشروعة للاغلبية الساحقة لسكان البلاد متجاهلا

ارادة المجتمع الدولي ، يمضي بعناد في انتهاج سياسة مواصلة نظام الفصل العنصرى ودعم حكم الاقلية العنصرية . وبعد أن فشل نظام بريتوريا العنصرى في مناوراتـه السياسية ، فانه التجأ ثانية الى أساليبه المألوفه ، ألا وهي استخدام الحراب والبنادق ولكن هذا العنف الجديد من جانب نظام الفصل العنصرى لن يؤدي الا الى انتفاضة أكبر في حركة التحرير الوطني في جنوب افريقيا .

اننا نشعر بالتضامن الكامل مع أولئك الذين يناهضون الفصل العنصرى بشجاعة نادرة ، كما اننا نؤيد بحزم كفاحهم العادل من أجل مستقبل تسوده الحرية . وكما أشير بحق في البيان الصادر عن لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الذى اعتمد في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ بمناسبة التردى الخطير في الحالة في جنوب افريقيا فان :

" مسؤولية الموت المفجعة لا تقع فقط على كاهل النظام الارهابي في بريتوريا بل تقع أيضا على عاتق تلك الدول التي تواصل عرقلة وافشال اتخاذ اجراءات دولية فعّالة لارغام ذلك النظام على التخلي عن الفصل العنصرى والقمع "

ومن الواضح الجلي أن اشكال المساعدة والدعم السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها التي تقدم الى جنوب افريقيا أيا كان الاسم الذي يطلق عليها - الارتباط البناء أو غيره - لن تؤدي الى حل المشكلة ؛ ألا وهي القضاء على الفصل العنصرى . بل على النقيض من ذلك فانها ستؤدي فقط الى تشدد بريتوريا في موقفها وتشجيعها على أن تسلك سلوكا أكثر صفاقة .

وبالتحديد لأن جنوب افريقيا واثقة من تعويلها على الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية واسرائيل وتعاونها معها ولأنها واثقة من أن هذه الدول ستدعمها من الجزاءات ، فانها ما فتئت تصفي حساباتها بشراصة مع السكان الأصليين متجاهلة بذلك قرارات الأمم المتحدة التي تدعو الفصل العنصرى .

ان الحالة التي نجمت في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية تستدعي أن يتخذ المجتمع الدولي تدابير حازمة فعالة . وينبغي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يلعب دورا هاما في هذا الصدد .

وبالنظر الى أن نظام جنوب افريقيا يواصل تجاهل قرارات الأمم المتحدة ويواصل تشديد ممارساته وسياساته القائمة على الفصل العنصرى ، ويواصل ارتكاب أعمال العدوان ضد دول افريقية مستقلة ويهين امكانياته العسكرية ، ويواصل خططه للحصول على أسلحة نووية فان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تهدد تأييدا راسخا النداء الموجه الى مجلس الأمن باعتقاد جميع التدابير اللازمة ضد نظام جنوب افريقيا العنصرى بما في ذلك فرض العقوبات الشاملة الالزامية وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، الأمر الذى يشكل في نظر غالبية البلدان الوسيلة السلمية الوحيدة المتبقية لارغام بريتوريا على التخلي عن سياسة الفصل العنصرى والارهاب والقمع التي تتبناها .

ولقد آن الأوان لوضع حد لطغيان العنصرية . ولا يمكن أن يتم هذا الا عن طريق تضافر جهود المجتمع الدولي قاطبة وفي المقام الأول أعضاء مجلس الأمن .

أستأنف الآن وظيفتي بوصفي رئيسا لمجلس الأمن .

السيد دي كيمولاريا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : كما أوضحت،

سيدى الرئيس ، في بداية جلسة عصر اليوم قدم وفد بلادى مشروع قرار منقح (S/17354/Rev.1) معروض الآن على المجلس . وهذا المشروع يأخذ بعين الاعتبار بشكل عام الاقتراحات التي قدمت لنا منذ أس . لذلك يشرفني الآن أن أطلب طرح المشروع للتصويت في المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اقترح ممثل فرنسا أن يعرض المجلس

الى اجراء التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/17354/Rev.1 .

أفهم أن المجلس مستعد الآن للضحي الى التصويت على مشروع القرار المطروح أمامه . اذا لم أسمع اعتراضا سوف أطرح مشروع القرار للتصويت الآن . حيث لا يوجد اعتراض فقد تقرر ذلك .

قدم ممثل بوركينا فاسو ، بالاشتراك مع وفود بيرو وترينيداد وتوباغو ، ومدغشقر ، ومصر ، والهند ، تعديلا على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/17354/Rev.1 وبالتالي فأنني أطرح التعديل للتصويت .

أجرى التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واستراليا ، بوركينا فاسو ،

بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية

السوفياتية ، الدانمرك ، الصين ، مدغشقر ، مصر ، الهند .

المعارضون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات

المتحدة الأمريكية .

المتنعون : فرنسا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : نتيجة التصويت هي كما يلي :

١٢ صوتا مؤيدا ، وصوتان معارضان مع امتناع عضو واحد عن التصويت .

لم يعتمد التعديل نظرا للتصويت السلبي لعضوين من الأعضاء الدائمين في مجلس

الأمن .

اعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يودون التكلم قبل التصويت على مشروع القرار
الوارد في الوثيقة S/17354/Rev.1 الذي قدمته الدانمرك وفرنسا وهولندا قبل قليل مثل فرنسا .

السيد ماكسي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان مشروع
القرار الذي قدمته الدانمرك وفرنسا يعبر عن استياء المجلس من استمرار العنف والقتل في
جنوب افريقيا ومن التدابير القمعية المتخذة . ان الفصل العنصري نقض الديمقراطية والحقوق
المدنية والسياسية التي تعتبرها البلدان الديمقراطية . لذلك فان سياسة وممارسة الفصل
العنصري آثارا شاعر قوية بصفة خاصة لدى البلدان الديمقراطية . فهما تسببان الى نفس
المبادئ التي تتركز عليها مجتمعاتنا .

على حين لا يمكن لأحد ان يدعي احتكار الحرص ، يصح أيضا القول انه لا توجد في
أى مكان شاعر أقوى وأعمق تجاه الحالة في جنوب افريقيا من الشاعر السائدة في المملكة
المتحدة . ان حكومتي ، في تحديد موقفها تجاه مشروع القرار هذا ، أخذت في الاعتبار
الكامل ضرورة ان تؤكد لحكومة جنوب افريقيا أنه لا يوجد على الإطلاق أى تعاطف لدى
المجتمع الدولي مع الفصل العنصري والقمع . لكن الخطب البلاغية والأعمال الرمزية لن تحل
مشاكل جنوب افريقيا البالغة التعقيد . فهذه المشاكل تحتاج قبل كل شيء الى ان تحسم في
داخل جنوب افريقيا ومن جانب كل ابنا جنوب افريقيا ، ومن بالغ الصعوبة طينا ان ننظر فيها
بصورة موضوعية ، فالفصل العنصري يثير فينا جميعا أحاسيس عميقة الجذور .

غير ان الحالة التي تسبب الفصل العنصري في خلقها في جنوب افريقيا تستدعي من
هذا المجلس تفكيراً جدياً وريزناً للغاية . وهدفنا في هذه السألة يجب ان يكون ، كما قلنا
من قبل ، ان نؤكد لا أن نفرق بين أعضاء مجلس الأمن والامم المتحدة .

ومعظم أجزاء مشروع القرار المطروح طينا تتفق عموماً مع السياسة التي تنتهجها حالياً
حكومتي وحكومات شركائنا الاوروبيين - وهي سياسة ، تجمع ، كما قلت ، بين الضغط والاقناع -
ولكن لا يمكننا ان نؤيد بوجه خاص الفقرة ٦ من المنطوق . فنحن نرى ان بيع الكروغيراندات
المسكوكة في جنوب افريقيا ليس مسألة رئيسية . وقبل عدة سنوات اعتذرت المملكة المتحدة عن
الاشتراك في البرنامج النووي المدني لجنوب افريقيا لأن حكومة جنوب افريقيا رفضت قبول
ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وحثنا منذ زمن بعيد حكومات أخرى على اتخاذ

موقف مماثل . ونشترك ، مع شركائنا في الكومنولث ، في اتفاق غلينغزلز حول الاتصـالات الرياضية مع جنوب افريقيا . ومن نافلة القول ان المظلة المتحدة تتسـرك بدقة بالحظر الالزامي الصادر بمقتضى قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) الذى ينظم بيع الأسلحة لجنوب افريقيا . ولكننا لا يمكن ان نصوت بالتأييد على مشروع القرار هذا ، واضطررنا الى التصويت ضد التعديل المقدم للتو ، لأنه ، كما قلت ، لن يكون من المسؤولية في رأينا ان نطالب بتدابير لتحقيق التغييرات التي ننشدها جميعا في جنوب افريقيا ، بل يمكن ان تؤدى الى عكس ما نهدف اليه . ولن يكون من المسؤولية أيضا محاولة اثاره التخريب الاقتصادى في جنوب افريقيا في حين ان من الواضح ان التقدم الاقتصادى لجميع قطاعات السكان ، لا سيما قطاعات السكان الأشد فقرا - يشكل حافزا قويا للتغيير ويزيد من الضغط على حكومة جنوب افريقيا كي تلغي قوانين الفصل العنصرى الغاء تاما . ومن ثم فان التدابير المتخذة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق لن تمثل طريقة فعالة لتحقيق التغير الداخلى البناء في جنوب افريقيا .

هذا المجلس ينبغي ان يسعى الى البناء لا الى الهدم . وفي المقام الأول يجب أن يسعى بجميع الوسائل الى النهوض بحوار أصيل داخل جنوب افريقيا وبين جميع قطاعات المجتمع لا أن يشجع على المزيد من العنف أو على توسيع الانشقاق الخطير القائم حاليا . اننا وشركاؤنا الاوروبيين ذكرنا في ٢٢ تموز/يوليه اننا نتطلع الى حدوث تقدم كبير ومطرد خلال فترة زمنية معقولة في جنوب افريقيا . وسنتابع التطورات عن كثب في الأشهر القادمة باهتمام خاص .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بما أنه لم يعد هناك أى عضوفي المجلس يرغب في التكم قبل التصويت ، أطرح على التصويت الآن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/17354/Rev.1 .

اجرى التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استراليا ، بوركينا فاسو ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، الدانمرك ، الصين ، فرنسا ، مدغشقر ، مصر ، الهند

المعارضون : لا أحد

الممتنعون عن التصويت : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ،
الولايات المتحدة الأمريكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : نتيجة التصويت كما يلي : المؤيدون -

١٣ ، المعارضون - لا أحد ، الممتنعون عن التصويت - ٢ . وبناءً على ذلك اعتمد مشروع
القرار المنقح باعتباره القرار ٥٦٩ (١٩٨٥) .
أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يودون الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد دي كيمولاريا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان فرنسا ، التي أخذت زمام المبادرة في الدعوة الى عقد هذا الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن بسبب استمرار زيادة المعاناة الناجمة عن نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، تشعر بالارتياح لاعتماد مشروع القرار الذى طرحته ، بالاشتراك مع الدانمرك ، على المجلس للتصويت عليه ، بعد مراعاة الملاحظات التي أعرب عنها أعضاء مجلس الأمن من حركة عدم الانحياز .

وتتقدم فرنسا بالشكر الى جميع أعضاء المجلس على ما أبدوه من روح بناءة وجديّة خلال عملنا . ومع ذلك يعتقد بلدى أن أحكام الفصل السابع من الميثاق لا تنطبق على المسألة التي عرضت على المجلس . ولهذا السبب امتنع وفد بلادى عن التصويت على مشروع التعديل الوارد في الوثيقة S/17363 .

ان تصويت المجلس على مشروع القرار هذا هو أخطر تحذير يوجه الى جنوب افريقيا لنهذ سياسة التمييز العنصرى ووقف انتهاكات حقوق الانسان . ودعونا نأمل في أن يلقى هذا التحذير آذانا صاغية .

السيد باسولي (هوركينا فاصو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود بالنيابة عن بيرو ، وترينيداد وتوباغو ، ومدغشقر ، ومصر ، والهند ، وهوركينا فاصو ، أن أدلي بالبيان التالي .

لقد اعتمد مجلس الأمن لتوه القرار ٥٦٩ (١٩٨٥) بشأن الحالة في جنوب افريقيا . وقد صوتت وفود البلدان التي ذكرتها لصالح هذا القرار . وينبغي أن يفهم تصويتنا على أنه تعبير عن ادانتنا القوية لنظام الفصل العنصرى البغيض وكل ما يحمله ، الى جانب أعمال القتل والاحتجاز والاعتقالات التعسفية المنتظمة التي يقوم بها نظام برتوريا العنصرى فسي أعقاب فرض حالة الطوارئ في جنوب افريقيا . وقد شاركنا في النداء برفع هذه التدابير القسرية على الفور التي فرضها هذا النظام . واننا نعتقد أن الفصل العنصرى هو سبب التوتر وعدم الاستقرار السائد في الجنوب الافريقي كله . ونحن نؤيد التدابير المضادة لجنوب افريقيا الواردة في الفقرة ٦ من مخطوق القرار .

ولئن كنا ، من ناحية ، قد أهرنا بالفعل عن تقديرنا للمبادرة التي قامت بها فرنسا داخل المجلس ، وكذلك الجهود التي بذلها مقدما مشروع القرار ، الدانمرك وفرنسا ،

لمراعاة بعض شواغل بلدان عدم الانحياز ، فاننا من الناحية الأخرى ، نأسف لأن القرار الذي اعتمدته مجلس الأمن يعيبه نقص جوهري : انه لا يتضمن اشارة - ولا حتى ضمنا - إلى التدابير الواردة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، التي نرى أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يفرضها على جنوب افريقيا . وقد كان بالامكان تجنب هذا النقص الى حد كبير عن طريق ادراج تعديلاتنا الوارد في الوثيقة S/17363 ، والذي يماثل تماما نص قرار مجلس الأمن ٥٦٦ (١٩٨٥) ، الذي اعتمد قبل بضعة أسابيع . اننا نأسف لأن بعض الأعضاء الدائمين قد صوتوا ضد هذا النص ، الأمر الذي أدى الى اضعاف موقف مجلس الأمن وأرسل بالتالي رسالة زائفة الى بريتوريا . وحدونا الأمل ، مع ذلك ، في ان يعيد مجلس الأمن النظر في هذا الموقف في القريب العاجل .

وعلاوة على ذلك ، فاننا نأسف لتلك التسميات مثل " جمهورية جنوب افريقيا " و " حكومة جنوب افريقيا " . فنحن لا نعترف بهذه التسميات ، وهي عبارات لم نعهد لها في تسمية نظام جنوب افريقيا العنصرى في الأمم المتحدة . ولن نقبل أيضا بأى تعبير يكون من شأنه أن يضفي طابع الشرعية على النظام العنصرى .

السيد كلارك (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

تهجد الولايات المتحدة أغلبية العناصر الواردة في القرار الذى اتخذته هذا المجلس لتسوية . ان الولايات المتحدة تريد أن تضع نهاية لحالة الطوارئ في جنوب افريقيا . ومن الواضح أن المشكلة الأساسية في جنوب افريقيا هي الفصل العنصرى ، ونفاذ الصبر لرؤية تغيير هذا النظام يكمن وراء الاضطرابات الحالية .

ولا بدّ لحكومة جنوب افريقيا أن تفهم بأن المسألة ليست ما اذا كان الفصل العنصرى سيوضح حد له ولكن كيف سيتم ذلك .

اننا نكرر مرة أخرى ندائنا باجراء حوار جدى بين حكومة جنوب افريقيا والقادة السود ، يرمي الى اقامة مجتمع منصف في جنوب افريقيا .

ونحن سنواصل اتباع سياسة الارتباط البناء مع جنوب افريقيا . واذ لم تصغ جنوب افريقيا الى صوت العقل ، فان ذلك قد يؤدي الى نتائج لا يريدها أحد منا . ومع ذلك ، كما قلنا في بياننا بالأسس أمام هذا المجلس ، فاننا نعتقد بأن الاجراءات الرامية الى تقييد

الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا تقوض اقتصاد ذلك البلد وتسبب معاناة اضافية بالنسبة للسكان السود في جنوب افريقيا . وان زيادة عزلة اقتصاد جنوب افريقيا بعقوبات اقتصادية لن يؤدي الا الى الحاق مزيد من الضرر بالأغلبية السوداء في جنوب افريقيا .

السيد سافرونيتشوك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية من الروسية) : لقد صوت الوفد السوفياتي لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/17354/Rev.1 . كما أننا صوتنا لصالح التعديل طيه الذي اقترحت مجموعة بلدان عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن . وقد صوتنا لصالح مشروع القرار لأنه يدين بشدة نظام الفصل العنصرى ، وسياسات وممارسات نظام الفصل العنصرى ، والاعتقالات الجماعية ومطبات القتل التي ارتكبتها العناصر الاجرامية في بريتوريا ، وحالة الطوارئ التي أعلنت هناك ، وسبب أنه يطالب برفعها .

وفي الوقت نفسه ، نود مرة أخرى أن نؤكد على أن مشروع القرار لا يعبر عن الطلبات العادلة والمهرة تماما التي قدمتها البلدان الافريقية وغيرها من بلدان عدم الانحياز بأنه ينبغي أن يطبق على النظام العنصرى في جنوب افريقيا عقوبات الزامية شاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

اننا نأسف لأن التعديل الذى قد مته مجموعة دول عدم الانحياز الأعضاء في المجلس ، والذى يتضمن تحذيرا لجنوب افريقيا بفرض جزاءات على النظام ، لقسى اعتراضا من ممثلي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة . ونأسف أيضا لأن البلدان التي قالت انها تدین النظام العنصرى لم تؤيد حتى المشروع غير القوى بما فيه الكفاية الذى قد مته فرنسا والدانمرك . وهذا يوضح مرة أخرى أى جانب تقف فيه هذه البلدان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : بهذا يكون مجلس الأمن قد أنهى المرحلة الحالية من نظره في هذا البند المدرج على جدول أعماله . قبل أن أرفع الجلسة ، أود أن أشكر جميع الأعضاء على الصبر الذى تحلّوا به وعلى تعاونهم معي خلال السلسلة الحالية من الجلسات بشأن مسألة هامة وعاجلة . وأتمنى لهم عطلة نهاية أسبوع سارة .

رفعت الجلسة الساعة ١٨ / ٠٠